[374] وكرمته ورفعت ذكره حتى قرنته بذكرك فما يمنعك يا سيدي أن تهب له ذرية من صلبه فيكون فيها النبوة ؟ قال: يا زكريا قد فعلت ذلك بمحمد صلى ا عليه وآله ولا نبوة بعده وهو خاتم الانبياء، ولكن الامامة لابن عمه وأخيه علي بن أبي طالب من بعده وأخرجت الذرية من صلب علي إلى بطن فاطمة بنت محمد وصيرت بعضها من بعض فخرجت منه الائمة حججي على خلقي، وإني مخرج من صلبك ولدا يرث ويرث من آل يعقوب، فوهب ا له يحيى عليه السلام (1). 102 - كنز: محمد بن العباس عن محمد بن همام عن سهل (2) عن محمد بن إسماعيل العلوي عن عيسى بن داود النجار عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: سألته عن قول ا: (اولئك الذين أنعم ا عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح (3)) قال: نحن ذرية إبراهيم والمحمولون مع نوح، ونحن صفوة ا، وأما قوله: (وممن هدينا واجتبينا) فهم وا شيعتنا، الذين هداهم ا لمودتنا واجتباهم لديننا فحيوا عليه وماتوا عليه، وصفهم ا بالعبادة والخشوع ورقة القلب، فقال: (إذا تتلى عليهم آيات الرحمان خر واسجدا وبكيا) قال (4) عزوجل: (فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا) وهو جبل من صفر يدور في وسط جهنم، ثم قال عزوجل: (إلا من تاب) من غش آل محمد (وآمن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا) إلى قوله: (من كان تقيا (5)). 103 - فس: أبي عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي الطفيل عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء رجل إلى علي بن الحسين عليهما السلام فقال له: إن ابن عباس يزعم أنه يعلم كل آية نزلت في القرآن في أي يوم نزلت وفيمن

---

(1) كنز الفوائد: 150 و 151 والاية في مريم: 5. (2) في المصدر: محمد بن همام بن سهل، ولعل الصحيح: سهيل. (3) زاد في المصدر: ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل. (4) في المصدر: ثم قال. (5) كنز الفوائد: 152 و 153، والايات في مريم: 57 - 63،